المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية و الرياضية(RSEPS)
المجلد24، العدد1، جانفي 2015
ISSN: 1111-1135, EISSN: 2661-7358

# أثر دروس التربية الرياضية المحوسبة القائمة على الاقتصاد المعرفي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والجمباز الأرضي على المستوى المهاري و مستوى المهارات الحياتية

الأستاذ الدكتور صادق خالد الحايك شذى حسن الصعوب الجامعة الاردنية

**الملخص**

هدفت هذة الدراسة التعرف وضع دروس التربية الرياضية المحوسبة القائمة على الاقتصاد المعرفي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والجمباز الارضي ومستوى الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة الصف الخامس الاساسي . تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم برنامج محوسب يعرض إلى الطلبة الدروس المحوسبة في كرة الطائرة وتشمل مهارات متنوعة مثل مهارة الإرسال بالكرة ووقفة الاستعداد والإرسال من أسفل مواجه وتمرير الكرة من أسفل بالساعدين، ودروس الجمباز الأرضي وتشمل الميزان الأمامي والدحرجة الأمامية وميزان الركبة. كما تم استخدام استبانة لقياس مستوى المهارات الحياتية وتكونت من (40) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي: المهارة البدنية والمهارية، ومهارة التفكير والاكتشاف، والمهارة النفسية والأخلاقية، ومهارة الاتصال والتواصل، ومهارة العمل الجماعي الكلي للمهارات الحياتية، واظهرت النتائج الدراسة اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية قد جاءت تنازليا كما يلي: البدنية والمهارية، الاتصال والتواصل، النفسية والأخلاقية، التفكير والاكتشاف، العمل الجماعي، كما أظهرت النتائج تطور المستوى المهاري لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، فى حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي في مهارات كرة الطائرة، ومهارات الجمباز، والمهارات الحياتية. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بضرورة إدراج البرنامج المحوسب في هذه الدراسة في المواقع الإلكترونية للجهات ذات العلاقة كوزارة التربية والتعليم؛ لتحقيق الفائدة التعليمية منه، وتعميمه على المدارس الخاصة والحكومية.

**الكلمات المفتاحية:** دروس محوسبة، الكرة الطائرة، الجمباز ، المهارات الحياتية، الصف الخامس الاس

الإطارات المتخصصة في تنفيذ البرامج الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف النوادي الرياضية، وتوفير كل ما من شأنه تعزيز الاتجاهات الإيجابية الشريحة المهمة في المجتمع.

**الكلمات الدالة: الاتجاهات، ذوي الاحتياجات الخاصة، النشاط البدني الرياضي.**

## 1- التعريف بالبحث

### 1.1- مقدمة البحث وأهميته:

تتسع دائرة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة يوما بعد يوم، وتزداد الدراسات المتعلقة بهم وبمطالبهم وبرامجهم وخدماتهم في العالم، وذلك انطلاقا من أنهم جزء من الموارد البشرية الفاعلة والتي يمكن استثمارها وتوجيهها لتكون رافداً قويا في المجتمع.

وبما أن ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من المجتمع ولهم حقوق وعليهم واجبات، لذا فعلى الدولة أن تقدم لهم أفضل الفرص لممارسة هذه الحقوق بما يتناسب مع إعاقتهم، ومن هذه الحقوق التي يجب أن تعنى الدولة بتقديمها، حق ممارسة النشاط البدني الرياضي بمختلف مستوياته وأهدافه، وقد ظهر الاهتمام في غضون السنوات الأخيرة بذوي الاحتياجات الخاصة محلياً وعربياً، حيث تتسابق الفعاليات والهيئات الرسمية والمجتمع المدني في كل الدول لتقديم الخدمات لهذه الفئة التي يفترض أن تلقى كل الدعم والتأييد حتى تتمكن من الاندماج في المجتمع.

ويرى أبو حليمة (1993) أنه نظرا لأهمية الاتجاهات في ميدان التربية الرياضية، فقد تطرق العديد من العلماء في مجال التربية وعلم النفس، والتربية الرياضية إلى دراسة موضوع الاتجاهات لما له من أهمية كبيرة في تحديد دوافع وخلفيات القبول أو الرفض للجوانب المختلفة والمتصلة في العملية التربوية، مما يمكننا من دعم الاتجاهات الإيجابية المرغوبة، والعمل على تعديل الاتجاهات السلبية، بما يخدم مهنة التربية الرياضية.

ويعتبر النشاط الرياضي من أكثر الأنشطة التي تتيح للفرد فرصة الاتصال بالمجتمع والتفاعل معه، وذلك بسبب الطبيعة المتميزة لهذا النشاط الذي يلتف حوله الفرد، لذلك فإن ممارسة النشاط البدني الرياضي من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة تساعدهم على بناء الكفاءة البدنية، عن طريق تقوية وبناء أجهزتهم الجسمية، وتمكنهم من تحمل المجهود البدني ومقاومة التعب، لذا فإن ممارسة هذه الفئة للأنشطة الرياضية يعتمد على الحد من العيوب والتشوهات، وتساعدهم على النمو الطبيعي، وبما ينتج عنها من تكوين الجسم القوي

المتناسق، وتدل التجارب على أنه كلما اشترك ذوي الاحتياجات الخاصة في أداء الفعاليات الرياضية كلما اكتسبت خبرات متنوعة، تؤدي إلى إكسابهم العادات الاجتماعية المرغوبة".

ويعتبر المجال الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة حالياً جزءً هاماً في برامجهم حيث توضع لهم الأنشطة المختلفة لتحسين قدراتهم البدنية والصحية والعمل على الترويح عنهم بهدف تنمية النواحي الاجتماعية والانفعالية، وقد جاء هذا البحث كمحاولة لمعرفة اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

**2.1- إشكالية البحث وتساؤلاته:**

من خلال القيام بالدراسة الاستطلاعية لوحظ بأن هناك اختلاف واضح في وجهات نظر الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ومن خلال الاتصال بأفراد النادي الرياضي، فقد لوحظ أن قسما منهم كانت لديه اتجاهات إيجابية، ومنهم من كانت لديه اتجاهات سلبية، الأمر الذي دفع إلى إجراء هذه الدراسة، وبما أن النوادي الرياضية أخذت بالتوسع في السنوات الأخيرة في قبول الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا التوسع مرشح للزيادة، فقد بات من المهم الإطلاع على اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، والإطلاع على ما يلبي احتياجاتهم في النوادي الرياضية.

ومما تقدم نحاول الإجابة على التساؤل الجوهري التالي:

- ما هي اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

1 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين حركياً تعزى لمتغير السن؟

2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين حركياً تعزى لمتغير درجة الإعاقة ( خفيفة / شديدة)؟

3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين حركياً تعزى لمتغير الممارسة ( ممارس / غير ممارس)؟

**3.1- فرضيات البحث:** ويفترض الباحث:

1 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين حركياً تعزى لمتغير السن.

2 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين حركياً تعزى لمتغير درجة الإعاقة (خفيفة / شديدة).

3 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين حركياً تعزى لمتغير الممارسة (ممارس / غير ممارس).

**4.1- أهداف البحث:**

إن كل دراسة علمية تستند إلى أهداف يرمي الباحث إلى تحقيقها، ويسعى جاهداً إلى الوصول إليها، ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تهدف إلى ما يلي:

1 – التعرف على اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين حركياً.

2 – معرفة فيما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط الرياضي تعزى لمتغيرات الدراسة التالية: (السن، درجة الإعاقة، الممارسة)

**5.1- تحديد المفاهيم والمصطلحات:**

**1.5.1- الاتجاهات:**

أ – لغةً: اتجاه، اتجه، اتجاها، وقصد، وتوجه (اتخذ وجهه له).

واتجه: أي قصد وجهة معينة.

ب – اصطلاحاً:

أورد ألبورت 1991 ستة وعشرون تعريف لاتجاه يصب معناها في أن "الاتجاهات هي عبارة عن حالة الاستعداد والتهيؤ العقلي والعصبي المنظم، عن طريق الخبرات والتجارب الفردية التي يمر بها الإنسان، وتؤثر عليه في الاستجابة للمواقف المحيطة به".

نلاحظ أن البورت استند في تعريفه للاتجاه إلى الاستعداد والتهيؤ المكون من الأفكار والخبرات التي يمر بها الإنسان، وهذا الاستعداد والتهيؤ العقلي الفكري هو المحرك لاستجابة الفرد إزاء المواقف المختلفة، حيث أن هذه الاستجابة لا تحتاج إلى وقت طويل، بل تستند مباشرة إلى ذلك الانطباع الذهني ( الاستعداد العقلي ) المشكل لديه من مختلف الخبرات.

أما أبوا النيل، فيعرف الاتجاه على أنه استعداد ذهني، تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات، سواء كان اجتماعيا، أو اقتصاديا، أو سياسيا، أو حول قيمة من القيم، كالقيمة الدينية، أو الجمالية، أو الاجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرا لفظيا بالموافقة أو عدم الموافقة.

ويعرف ثرستون، الاتجاه بأنه "درجة من الشعور السلبي أو الإيجابي، المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية"، والملاحظ أن ثرستون، ركز في تعريفه على الجانب النفسي للاتجاه، فهذا الاتجاه هو شعور مكون نحو موضوع نفسي سيكولوجي.

ج- **إجرائياً:** هو وجهة نظر الفرد، واستجابته للمواقف، والأشخاص، والمواضيع المختلفة، والمتمثلة في القيم والمعايير السائدة في البيئة الخارجية، والمتكونة نتيجة الخبرات التي يعيشها الفرد سواء كانت هذه الاستجابة سلبية أو إيجابية.

**2.5.1- ذوي الاحتياجات الخاصة:**

أ- **اصطلاحاً:** ذوي الاحتياجات الخاصة "هم مجموعات من أفراد المجتمع ينحرفون عن مستوى الأفراد العاديين بالنسبة لخصائصهم الجسمية والنفسية والعقلية الأمر الذي يتطلب توفير الرعاية الخاصة بهم بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم وظروفهم الخاصة، حتى يمكن الوصول إلى مستوى أفضل من التوافق النفسي أو الشخصي أو الاجتماعي".

نلاحظ أن هذا التعريف ركز على النقاط التالية:

- ذوي الاحتياجات الخاصة هم منحرفون في مستواهم على المستوى العادي في مختلف الخصائص.
- وجوب تقديم الرعاية لهذه الفئة حسب قدراتهم وإمكاناتهم وظروفهم.
- إمكانية تحقيق مستوى أفضل من التوافق النفسي أو الشخصي والتوافق الاجتماعي.

ويعرفهم فاروق الروسان على أنهم "الأفراد الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظا عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي مما يستدعي اهتماما خاصا من قبل المربين من حيث تشخيصهم وإعداد البرامج التربوية وطرق التدريس الخاصة بهم وذلك بهدف تنمية استعداداتهم إلى أقصى حد ممكن.

ب- إجرائياً: ذوي الاحتياجات الخاصة هم مجموعة الأفراد الذين ينحرفون عن مستوى الأداء الطبيعي للأفراد العاديين مما يجعلهم بحاجة إلى تقديم برامج تربية خاصة بهم وتقديم الرعاية والتأهيل الخاص وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم وتحقيق ذواتهم إلى أقصى حد ممكن.

**3.5.1- الإعاقة:**

أ- **لغةً**: أشتق لفظ إعاقة من الفعل" عاق "،"عوق "،وعاقه عن الشيء يعوقه عوقا، أي صرفه،وحبسه،وعطله.

ب- **اصطلاحاً**: تعرف كلمة الإعاقة في اللغة الإنجليزية disability، بأنها عجز جسدي أو عقلي أو اللاأهلية الشرعية.

وتعرفها منظمة الصحة العالمية (1981) بأنها حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات دوره الطبيعي المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية نتيجة الإصابة أو العجز في أداء وظائفه الفسيولوجية.

ج- **إجرائياً**: هو الشخص الذي يعاني من قصور جسمي أو عقلي نتيجة عوامل وراثية أو بيئية يترتب على ذلك آثار اجتماعية أو نفسية أو عقلية تحول دون أدائه لبعض الأعمال والمهارات المختلفة التي يقوم بها الفرد السوي إلا بمساعدة خاصة.

**4.5.1- الإعاقة الحركية:**

يعرف سيد جمعة الإعاقة الحركية، "هي التي تنتج عن الحروب أو الحوادث أو الأمراض الناتجة عن الوراثة والبيئة وتؤدي إلى حرمان الفرد من الوظائف العادية لجهازه الحركي".

استند السيد جمعة في تعريف الإعاقة الحركية إلى الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة والمتمثلة في الأسباب الوراثية والبيئية.

تعريف الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية للإعاقة الحركية أنها "إصابة جسمية شديدة تؤثر على قدرة الفرد على استخدام عضلاته وتؤثر على أداءه الأكاديمي بشكل ملحوظ ومنها ما هو خلقي ومنها ما هو مكتسب".

نلاحظ أن تعريف الحكومة الفيدرالية الأمريكية للإعاقة الحركية يشترك مع التعريف السابق (تعريف سيد جمعة) من حيث الاستناد إلى الأسباب المؤدية للإعاقة الحركية.

ويعرف حابس الإعاقة الحركية "أنها حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما لقدراتهم الحركية ونشاطهم الحركي بحث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي الاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة".

**التعريف الإجرائي:** المعوق حركيا هو كل فرد مصاب بعاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطرقة تحد من القيام بوظائفه اليومية العادية إما نتيجة أسباب وراثية خلقية أو مكتسبة نتيجة الإصابات والحوادث.

**5.5.1- النشاط البدني الرياضي:**

أ- **لغةً:** نشاط، نشط، نشاطاً، نشط إليه فهو نشيط، ونشاط الإنسان هو نشيط طيب النفس في العمل.

ب- **اصطلاحاً:** هو ممارسة صادقة لعمل من الأعمال.

وهو كل عملية عقلية أو بيولوجية ستوقفة على استخدام طاقة الكائن الحي.

التعريف الاصطلاحي للنشاط الرياضي البدني: هو الممارسة البدنية سواء كانت فردية أو جماعية تحت إطار خطة مدروسة لها قواعد وقوانين معينة لتحقيق أهداف سواء للفرد أو الجماعة.

كما يعرف النشاط الرياضي السلوك الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية الرياضية الهامة للتربية الرياضية المتزنة، بحيث يقوم بدور فعال عن طريق الممارسة الرياضية التي يؤمل أن تحدث في جسم الفرد تغيرات وظيفية تؤثر إيجابا على أجهزته المختلفة، وتعمل على تنمية لياقة بدنية واكتساب المهارات والقدرات النفس حركية هذا بهدف تنمية وتطوير السمات الخلقية، وبالتالي فإنه يسهم في تحقيق السعادة وتحقيق حدة التوتر النفسي لدى الممارسين.

ج- **إجرائياً:** هو نشاط منضم يقوم به الفرد سواء بأشكال فردية أو جماعية، حيث يجب الالتزام أثناء القيام به بالقواعد والقوانين الخاصة بالأداء وفق أسس وخطط مدروسة وهو يهدف إلى الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية والكفاءة المهارية.

**6.1- الدراسات السابقة:**

من خلال إطلاعنا على الأدب التربوي الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة، ومن خلال مراجعتنا للعديد من الدراسات السابقة، تم تصنيفها وفقا للتسلسل الزمني، وفيما يلي عرض لأهم ما جاء في هذه الدراسات:

**1.6.1- الدراسة الأولى:** اتجاهات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة (سمعي ، بصري) نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وأثرها على أمنهم النفسي.

أ- **صاحب الدراسة:** الدوسري (2002)

ب- **أداة الدراسة:** استمارة استبيان.

ج- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (30) طالب مكفوف من طلاب معهد النور الثانوي للمكفوفين بالرياض، و(70) طالب أصم من طلاب معهد الأمل للصم البكم الثانوي بالرياض.

د-**نتائج الدراسة:** إن اتجاهات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، تتسم بالإيجابية وأشارت أيضا إلى انه يوجد اختلاف في الأمن النفسي لدى أفراد العينة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

**2.6.1- الدراسة الثانية:** اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (سمعي، بصري) نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، وأثرها على أمنهم النفسي.

أ- **صاحب الدراسة:** الشلعوط 1994.

ب- **أداة الدراسة:** استمارة استبيان.

ج- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (106) لاعب ولاعبة من اللاعبين المنتسبين للإتحاد الأردني لرياضات المعاقين.

د- **نتائج الدراسة:** أظهرت الدراسة أن مستوى دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي، على المجالات الكلية للدراسة جاءت مهمة، وتعبر عن درجة دافعية كبيرة، حيث بلغ متوسط النسب المئوية إلى 73,78 % وكان ترتيب دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي حسب أهميتها كما يلي: دوافع عقلية، دوافع السمات الخلقية والإرادية، دوافع اللياقة البدنية والصحية، دوافع ترويحية، دوافع اجتماعية، دوافع الميول الرياضية، دوافع نفسية، دوافع مهنية، دوافع فنية.

**3.6.1- الدراسة الثالثة:** التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو رياضة المعوقين حركياً.

أ- **صاحب الدراسة:** أحبالي (1993).

ب- **الهدف من الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية نحو رياضة المعوقين حركيا. وقام الباحث بتطوير استبانه خاصة لقياس الاتجاه نحو رياضة المعوقين حركياً.

ج- **العينة:** تكونت العينة من (570) طالب وطالبة، من مختلف الأعمار والمستويات الدراسية.

د-أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من (54) فقرة موزعة على (05) مجالات، وهي: المجال المعرفي، المجال الاجتماعي، مجال طبيعة العمل، المجال المادي، المجال النفسي.

هـ- نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية، الذكور والإناث، كانت ايجابية نحو رياضة المعاقين حركياً على جميع المجالات باستثناء المجال المادي.

كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو رياضة المعاقين بين الذكور والإناث، ولصالح الإناث.

**2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:**

**1.2- منهج البحث:**

استعمل الباحث المنهج الوصفي، باعتباره الأنسب لطبيعة موضوع البحث وأهدافه.

**2.2- عينة البحث:**

اختار الباحث عينة عمدية، اشتملت على المعاقين حركياً والممارسين للنشاط الرياضي البدني بالنادي الرياضي نور للهواة والبالغ عددهم (26) فرداً، كما اشتملت أيضاً على (26) معاق حركياً غير ممارس للنشاط الرياضي بالنادي الرياضي السابق الذكر.

**3.2- متغيرات الدراسة:** اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

**أولا: المتغيرات المستقلة:** وتتمثل فيما يلي:

**1.3.2- السن:** ويشمل الفئات التالية:

(15 - 22 سنة)، (23 - 30 سنة)،(31 - 38 سنة)،( 39 - 46 سنة)، (47 فما فوق).

**2.3.2- درجة الإعاقة:** الإعاقة الخفيفة، الإعاقة الشديدة.

**3.3.2- الممارسة:** ممارس، غير ممارس.

**ثانيا: المتغير التابع:** وهو اتجاهات ذوي الحاجات الخاصة الممارسين ضمن النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين حركياً نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، والتي تمثلها الدرجات المحصل عليها من استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبيان.

**4.2- أدوات البحث:**

استخدم الباحث مجموعة من الأدوات للحصول على المعلومات التي تفيد في الوصول إلى أهداف هذا البحث، وكان الاعتماد في جمع المادة العلمية على ما يلي:

**1.4.2- أدوات الجانب النظري:**

اشتملت أدوات الجانب النظري على الكتب، المعاجم، أطروحات الدكتوراه، رسائل الماجستير والبحوث المنشورة في المجلات العلمية المتخصصة.

**2.4.2- أدوات الجانب التطبيقي:**

تمثلت أداة القياس في استمارة الاستبيان، حيث تم تصميم استمارة استبيان تقيس اتجاهات ذوي الحاجات الخاصة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، حيث تضمنت (36) فقرة موزعة على خمس مجالات تمثلت في: (المجال الاجتماعي، المجال النفسي، المجال الإداري، المجال الترويحي الصحي)

ويشتمل الاستبيان على ميزان تقدير خماسي بطريقة ليكرت كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول (01): ميزان تقدير خماسي بطريقة ليكرت خاص بأداة القياس:**

| موافق بدرجة قليلة جدًا | موافق بدرجة قليلة | موافق بدرجة متوسطة | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة كبيرة جدًا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

**5.2- إجراءات التطبيق الميداني:**

انطلقت الدراسة الميدانية في 2009/03/01 الدراسة المتمثل في النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين حركياً بالمسيلة، حيث تم توزيع الاستمارات على أفراد عينة البحث في 2009/03/03 وبمساعدة إدارة هذا النادي والمدربين والمشرفين على هذه الفئة، وقد تم مقابلة عينة البحث وشرح هدف هذه الدراسة لهم والإجابة على استفساراتهم، وبعد إجابة الأفراد على أسئلة الاستمارات، تم استرجاعها يوم 2009/03/15 بعد أن تمت الإجابة عليها من طرف أفراد العينة حيث كانت الحصيلة النهائية للاستمارات المسترجعة 52 استمارة، وقد تم تفريغ هذه الاستمارات، وتهيئتها للمعالجة الإحصائية.

**6.2- مجالات البحث:**

**1.6.2- المجال المكاني:** تمت الدراسة بمقر النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين بالمسيلة.

**2.6.2- المجال البشري:** قمنا بتوجيه استمارات الدراسة إلى كل الأفراد المنخرطين في النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين حركياً دون استثناء، حيث بلغ عددهم (26) فرداً، كما وجهنا استمارات إلى (26) فرداً من غير المنخرطين في النادي السابق الذكر، وذلك بالاستعانة بأفراد النادي في توزيع الاستمارات عليهم.

**3.6.2- المجال الزماني:** أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من (2008/09/01) إلى غاية (2009/05/10).

**7.2- المعالجة الإحصائية:**

للإجابة على تساؤلات هذا البحث وللتحقيق أهدافه قمنا باستخدام الطرق والأساليب الإحصائية التالية في التعامل مع معالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

1- الإحصاء الوصفي:المتمثل في المتوسط الحسابي الانحراف المعياري.

2- اختبار (ت) للعينات المستقلة.

3- اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA.

4- اختبار (r – e – g – w) للمقارنات البعدية.

5- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

**3- عرض ومناقشة وتحليل النتائج:**

**1.3- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى:**

**1.1.3- عرض نتائج الفرضية الأولى:** والتي نصها:

**- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين حركيا تعزى لمتغير السن.**

و للتحقق من صدق هذه الفرضية استخدمنا تحليل التباين الأحادي لمجالات الدراسة، تبعا لمتغير السن لمجالات اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي الخمسة (الاجتماعي، النفسي، الإداري الترويحي، الصحي).

حيث يشير الجدول رقم (02) إلى مجموع المربعات، درجات الحرية متوسط المربعات، قيمة فيشر (ف)، ومستوى الدلالة، لدرجة مواقفه أفراد عينة الدراسة على مجالات اتجاهات الأفراد في المجالات الخمسة السابقة الذكر تبعا لمتغير السن.

جدول (02): تحليل التباين الأحادي لمجالات الدراسة تبعا لمتغير السن:

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف f | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الاجتماعي | داخل المجموعات | 702.56 | 4 | 175.64 | 2.407 | 0.041 |
| | داخل المجموعة | 3488 | 48 | 72.68 | | |
| | الكلي | 4191.28 | 52 | 124.16 | | |
| المجال النفسي | داخل المجموعات | 408.18 | 4 | 102.04 | 0.974 | 0.431 |
| | داخل المجموعة | 5030 | 48 | 104.80 | | |
| | الكلي | 5438.83 | 52 | 103.42 | | |
| المجال الإداري | داخل المجموعات | 34.56 | 4 | 8.64 | 0.545 | 0.704 |
| | داخل المجموعة | 761.32 | 48 | 15.86 | | |
| | الكلي | 795.88 | 52 | 12.25 | | |
| المجال الترويحي | داخل المجموعات | 234.98 | 4 | 58.74 | 1.707 | 0.164 |
| | داخل المجموعة | 1651.80 | 48 | 34.41 | | |
| | الكلي | 1886.79 | 52 | 46.57 | | |
| المجال الصحي | داخل المجموعات | 437.84 | 4 | 109.46 | 1.709 | 0.164 |
| | داخل المجموعة | 3075.02 | 48 | 64.06 | | |
| | الكلي | 3512 | 52 | 86.76 | | |

**قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)= 2.43.**

يبين الجدول رقم (02) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمجالات الدراسة تبعا لمتغير السن.

وعند استعراض قيم (ف) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة 2,43 نجد أن قيمة (ف) المحسوبة للمجال الاجتماعي 2,43 وهي قيمة دالة إحصائيا لأنها مساوية لقيمة (ف) الجدولية.

أما قيمة (ف) في المجال النفسي فقد بلغت 0,97، الإداري 0,54، الترويحي 1,70، الصحي 1,70، وتعتبر هذه القيم غير دالة إحصائياً لأنها أقل من قيمة (ف) الجدولية.

أما بالنسبة لقيمة (ف) المحسوبة للأداة الكلية فقد بلغت 1,67 بذلك نعتبر هذه القيمة غير دالة إحصائيا أيضاً، وللتعرف على أي من فئات السن التي أسهمت في وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة المستجيبين على الأداة في المجال الاجتماعي، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما يظهره الجدول رقم (03).

جدول (03): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية:

| مجالات الدلالة | فئات الدلالة | فرق المتوسطات | مستوى الدلالة | دلالة لصالح |
|---|---|---|---|---|
| المجال الاجتماعي | (31 – 38 سنة) | 17 | 0,05 | (47 فما فوق) |
| | 47 سنة فما فوق | | | |

يبين الجدول (03) نتائج اختبار شيفيه للمقاربات البعدية، لتحديد مصادر فروق المتوسطات للمجالات الدالة إحصائيا، تبعا لمتغير السن، ويظهر الجدول أن الفروق كانت بين فئات المتوسطات للمجال الاجتماعي بين الفئتين (31 – 38 سنة) و(47 سنة فما فوق) وكانت الدلالة لصالح فئة (47 سنة فما فوق) علما أن فرق المتوسطات لهاتين الفئتين بلغ 17.

**2.1.3- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الأولى:**

نتضح من خلال نتائج الجدول رقم (02) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تفي اتجاهات أفراد العينة في المجالات (النفسي، الإداري، والترويحي، والصحي ) تعزى لمتغير السن ووجود فورق ذات دلالة إحصائية لأفراد العينة في المجال الاجتماعي تعزى لمتغير السن.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى كون الأفراد بصفة عامة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة، في هذا السن (47 فما فوق) تزداد ميولاتهم واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي كما أنهم في هذه المرحلة تزداد ميولاتهم نحو الاجتماعية وتكوين الصداقات، والتكيف والتوافق الاجتماعي، والمكانة الاجتماعية، ويرون في النشاط الرياضي سبيلا لتحقيق ذلك.

**2.3- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية:**

**1.2.3- عرض نتائج الفرضية الثانية:** والتي نصها:

**- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين حركياً تعزى لمتغير درجة الإعاقة (خفيفة / شديدة).**

وللتحقق من صدق هذه الفرضية قمنا باستخدام ت (t-test) للمجموعات المستقلة على متغير اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجالات الخمسة (الاجتماعي، النفسي، الترويحي، الإداري، الصحي) حيث يشير الجدول (04) إلى نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، على متغير الاتجاهات في المجالات الخمسة السابقة الذكر، تبعا لمتغير درجة الإعاقة (خفيفة، شديدة).

**جدول (04): قيم اختبار (ت) الاتجاهات أفراد العينة ومستوى الدلالة لمجالات الدراسة حسب متغير درجة الإعاقة:**

| المجالات | درجة الإعاقة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | فرق المتوسطات | قيم ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاجتماعي | خفيفة | 18,250 | 10,006 | 2,170 | 0,87 | 0,38 |
| | شديدة | 16,080 | 7,707 | | | |
| النفسي | خفيفة | 21.178 | 11,198 | 0,498 | 0,76 | 0,86 |
| | شديدة | 20,680 | 9,240 | | | |
| الإداري | خفيفة | 23,035 | 3,985 | 1,457 | 1,38 | 0,17 |
| | شديدة | 21,560 | 3,753 | | | |
| الترويحي | خفيفة | 14,750 | 5,948 | 0,85 | 0,50 | 0,61 |
| | شديدة | 15,600 | 6,128 | | | |
| الصحي | خفيفة | 16,42 | 0,29 | 0,028 | 0,01 | 0,99 |
| | شديدة | 16,40 | 8,30 | | | |

**ن للدرجة الخفيفة 27 ، ن للدرجة الشديدة 25 ، مستوى الدلالة عند ($\alpha \leq 0,05$)= 1,96.**

يبين الجدول رقم (04) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (ت)، ومستوى الدلالة لمجالات الدراسة، تبعا لتغير درجة الإعاقة.

وباستعراض قيم (ت) المحسوبة ومقارنتها بقيم (ت) الجدولية نجد أن قيم (ت) في المجال الاجتماعي 0,38، المجال النفسي 0,86، المجال الإداري 0,17، المجال الترويحي 0,61، المجال الصحي 0,99، حيث أن كل هذه القيم غير دالة إحصائيا، لأنها أقل من قيمة (ت) الجدولية 1,96.

**2.2.3- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية:**

اتضح من خلال نتائج الجدول رقم (04) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة البحث في مجالات الدراسة الخمسة تعزى لمتغير درجة الإعاقة.

إن هذه النتيجة يمكن تفسيرها على أساس على أن الأفراد المعاقين حركياً، سواء بإعاقة خفيفة أو شديدة لديهم نفس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، وأن درجة الإعاقة ليس لها تأثير على تكوين الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي، بل إن هذه الاتجاهات يمكن أن تتكون نتيجة عوامل وأسباب أخرى.

**3.3- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:**

**1.3.3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:** والتي نصها:

**- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في النادي الرياضي للهواة نور للمعاقين حركياً تعزى لمتغير الممارسة (ممارس / غير ممارس).**

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا باستخدام قيمة (ت) للمجموعات المستقلة على متغير الاتجاهات في المجالات الخمسة (الاجتماعي، النفسي، الإداري، الترويحي، الصحي)

حيث يشير الجدول (05) إلى نتائج اختبارات للمجموعات المستقلة على متغير اتجاهات الأفراد في المجالات السابقة الذكر تبعا لمتغير الممارسة.

**جدول (05): قيم اختبار (ت) ومستوى الدلالة لمجالات الدراسة حسب متغير الممارسة:**

| المجالات | الممارسة | المتوسطات الحسابية | المتوسطات المعيارية | فروق المتوسطات | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاجتماعي | ممارس | 29.576 | 6.506 | 15.115- | 11.60 | *0.000 |
| | غير ممارس | 9.461 | 1.333 | | | |
| النفسي | ممارس | 29.538 | 5.934 | 17.167- | 13.64 | *0.000 |
| | غير ممارس | 11.769 | 2.984 | | | |
| الإداري | ممارس | 21.461 | 4.658 | 1.807- | 1.65 | 0.099 |
| | غير ممارس | 23.269 | 2.892 | | | |
| الترويحي | ممارس | 20.000 | 2.925 | 9.923- | 10.57 | *0.000 |
| | غير ممارس | 10.076 | 3.783 | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الصحي | ممارس | 23,153 | 5,675 | 13.923- | 12.57 | *0,000 |
| | غير ممارس | 9,270 | 1,422 | | | |

- دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)- 1.67.

بين الجدول رقم (05) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الدلالة لمجالات الدراسة، تبعاً لمتغير الممارسة.

وباستعراض قيم (ت) المحسوبة ومقارنتها بقيمة (ت) المجدولة البالغة (1،67) نجد أن قيمة (ت) للمجال الاجتماعي هي 11.60 المجال النفسي13,64 والمجال الترويحي 10,57 والمجال الصحي 12,57، وهي قيم دالة إحصائيا لأنها أكبر من قيم (ت) الجدولية، أما للمجال الإداري فقيمة (ت) 1,65 وهي قيمة غير دالة إحصائيا لأنها أقل من قيمة (ت) الجدولية 1,67.

بينما بلغت قيمة ت الكلية 4،62 وهي قيمة دالة إحصائياً.

وللتعرف على أي، من درجات الاعاقة التي ظهرت فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فالجدول رقم (06) يشير إلى نتائج الاختبار، (w – g – e – r) للمقارنات البعدية بين مجالات الدراسة، تبعا لمتغير الممارسة على مغير اتجاهات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة التالية: (الاجتماعي، النفسي، الترويحي، الصحي).

**جدول (06): نتائج اختبار (w – g – e – r) للمقارنات البعدية بهدف تحديد مصادر الفروق بين فئات المجالات الدالة تبعا لمتغير الممارسة.**

| مجالات الدلالة | فئات الدلالة | فرق المتوسطات | تنموي الدلالة | الدلالة لصالح |
|---|---|---|---|---|
| الاجتماعي | ممارس | 15,11 | 0,00 | ممارس |
| | غير ممارس | | | |
| النفسي | ممارس | 17,76 | 0,00 | ممارس |
| | غير ممارس | | | |
| الترويحي | ممارس | 9,92 | 0,00 | ممارس |
| | غير ممارس | | | |
| الصحي | ممارس | 13,92 | 0,00 | ممارس |
| | غير ممارس | | | |

وبالنظر إلى نتائج الجدول رقم (06) نجد أن الفروق ظهرت بين فئات المجال الاجتماعي (ممارس / غير ممارس) وكانت هذه الدلالة لصالح ( ممارس) وكان فرق المتوسطات بين الفئتين هو (15,11) كذلك

المجال النفسي (ممارس / غير ممارس) وكانت الدلالة لصالح ممارس، وفرق المتوسط بين الفئتين (17,769)، والمجال الترويحي بين الفئات (ممارس / غير ممارس)، وكانت هذه الدلالة لصالح ممارس وفرق المتوسطات بين الفئتين هو 9,92 والمجال الصحي (ممارس / غير ممارس) وكانت هذه الدلالة لصالح (ممارس) أيضا حيث بلغ فرق المتوسطات بين الفئتين 13,92.

**2.3.3- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:**

اتضح من خلال نتائج الجدول رقم (05) وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات أفراد عينة الدراسة، في المجالات التالية (الاجتماعي، النفسي، الترويحي، الصحي) تعزى لمتغير الممارسة، حيث كانت هذه الدلالة لصالح الممارسين كما يوضحه الجدول رقم (06)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة في المجال الإداري، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها على أساس وجود فروق فردية بين المعاقين الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي البدني، فالمعاق الممارس يحقق وضعاً اجتماعياً وصحة وراحة نفسية، ويشعر بلياقة بدنية أكثر من الغير ممارس، إضافةً إلى الجانب الترويحي من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية، بينما يفتقد المعاق الغير ممارس إلى هذا الجانب.

ويمكن القول أنه من الطبيعي أن يتكون لدى الممارس اتجاهات إيجابية للنشاط الرياضي البدني بينما لا تتشكل هذه الاتجاهات لدى الغير ممارس، أما بالنسبة المجال الذي لم تظهر فيه الدلالة الإحصائية هو المجال الإداري، وهذا قد يرجع إلى كون الأفراد الغير ممارسين لا يعتبرون أن الجانب الإداري هو الحائل دون الممارسة ولا يرون أو يعتقدون أن هناك نقص في الإجراءات الإدارية وإمكانات بحكم جهلهم لمدى توفر أو عدم توفر الإجراءات لإمكانيات الإدارية.

**5- الاستنتاجات:**

بعد عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها نستنتج ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات(النفسي، الإداري، الترويحي والصحي) تعزى لمتغير السن، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاجتماعي تعزى لمتغير السن بين الفئتين و(31 – 38 سنة) ، (47 فما فوق) حيث كانت الدلالة لصالح (47 سنة فما فوق)، وكان فرق المتوسطات بين الفئتين.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة الخمسة (الاجتماعي، النفسي، الإداري، الترويحي والصحي) تبعاً لمتغير درجة الإعاقة.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة (الاجتماعي، النفسي، الترويحي، الصحي) تعزى لمتغير الممارسة، حيث كانت الدلالة لصالح الممارسين بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الإداري تبعا لمتغير الممارسة.

**قائمة المصادر والمراجع:**

**أ- المراجع باللغة العربية:**


1- أحمد عطية أحمد: مناهج البحث في علم النفس وعلوم التربية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1999.

2- أحمد عبد اللطيف وحيد: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2001.

3- أسامة رياض: رياضة المعوقين (الأسس الطبية والرياضية)، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

4- بدر الدين كمال عبده، محمد السيد حلاوة: رعاية المعوقين سمعيا وحركياً، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001.

5- جابر عبد الحميد جابر، كاظم خيري: مناهج البحث في علم النفس وعلوم التربية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1996.

6- حابس العواملة: سيكولوجية الأطفال، الغير عاديين، (الإعاقة الحركية)، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.

7- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، ط2، عالم الكتب، مصر.

8- حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

9- يوسف شلبي الزعميط: التأهيل المهني للمعوقين، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.

10- محمد سلامة غباري: رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية (رعاية المعوقين)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003.

11- محمد سيد فهمي: الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية، 2001.

12- محمد سيد فهمي: واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005.

13- محمد عبد السلام الزالز: الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000.

14- عبد رحمن عيساوي: دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1984.

15- عبد الرحمن سيد سليمان: الإعاقات البدنية (المفهوم، التصنيف، الأساليب العلمية)، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2001.

16- فاروق الروسان: دراسات وبحوث للتربية الخاصة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000.

17- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي، ط1، 2002.

18- شعبان علي حسين السيسي: علم النفس (أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001.

ب- الرسائل الجامعية:

19- بودربالة محمد: اتجاهات جمهور الطلبة والموظفين الإداريين نحو برامج التلفزيون الوطني، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، رسالة غير منشورة، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1997/1996.

20- علي عبد الرحمن إبراهيم الربحات: اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية الرياضية، رسالة غير منشورة، الأردن، 2004